

## الدرس ٨ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه قراءة في السيرة النبوية على فضيلة شيخنا خالد الفليج. وهو المجلس الثامن قال ابن هشام وثبوا لخنيعة ذي شناتر على ملك اليمن - [00:00:00](#) توليه الملك وشيء من سيرته ثم قتله. فوثب عليهم رجل من حمير لم يكن من بيوت المملكة يقال له الخنيعة او لخنيعة ينوف ذو شناتر فقتل فقتل خيارهم وعثت ببيوت اهل المملكة منهم فقال قائل من حمير للخنيع من الطويل - [00:00:21](#) تقتل ابناءها وتتنفي سراتها وتبني بتاييدها لها الذل حمير تدمر دنياها بطريق حلومها وما ضيغت من دينها فهو اكثر. كذلك القرون قبل فذاك بظلمها واسرافها تأتي الشرور فتتسرى وكان لخنيعة امراً - [00:00:49](#) فاسقا يعمل عمل قوم لوط فكان يرسل الى الغلام من ابناء الملوك فيقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك لئلا يملك بعد ذلك ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر من جنده قد اخذ مساواها فجعله في فيه - [00:01:20](#) اي ليعلمهم انه قد فرغ منه. حتى بعث الى زرعة ابني تبان اسعد اخي حسان وكانا صبيا صغيرا حين قتل حسان ثم شب غالاما جميلا وسيما ذا هيبة عقل فلما اتاه رسوله عرف ما يريده منه فأخذ سكينا حديدا طيفا فخبا بين قدميه ونعله ثم اتاه - [00:01:43](#) فلما خلا معه وتب اليه فواثبه ذو نواس فوجهه حتى قتل ثم حز رأسه فوضعه في الكوة التي كان يشرف منها ووضع مساواه في في ثم خرج على الناس فقالوا له ذا نواس - [00:02:11](#) ارطب ام يباس؟ فقال سل نخمس. رطب ام يباس؟ فقال سل نخمس استرطبان ذو نواس. استرطبان لا بأس قال ابن هشام هذا كلام حمير ونخmas الرأس فننظروا الى الكوة فاذا رأس لخنيعة مقطوع فخرجوا في - [00:02:35](#) كري زينة حتى ادركوه فقالوا ما ينبغي ان يملكتنا غيرك اذ ارحتنا من هذا خبيث ملك ذي نواس فملكته واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاخدود وتسمى يوسف - [00:03:01](#) قام في ملكه زمان النصرانية بنجران. وبنجران بقایا من اهل دین عیسی ابن مریم عليه السلام على الانجیل اهلي اهل فضل واستقامة من اهل دینهم لهم يقال له عبد الله بن - [00:03:23](#) الشامر الثامر وكان موقع اصل ذلك الدين بنجران وهي باوسط ارض العرب في ذلك الزمان واهلها وسائر العرب كلها اهل الاوثان يعبدونها وذلك ان رجلا من بقایا اهل ذلك الدين يقال له - [00:03:40](#) تيميون وقع بين اظهرهم فحملهم عليه فدانوا به والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر ابن اسحاق رحمة الله تعالى فيما نقله ابن هشام عنه رحمة الله - [00:03:57](#) في تولية توليه الملك اي تولي ذو نواس او قبل ذلك تولي خليعة بالشناتر على او تولي خليعة دشنات على على ملك اليمن قال فوثب عليهم رجل اي وتب على - [00:04:23](#) عندما هلك عمرو وندم على قتل اخيه وتب عليهم رجل من حمير يقال له يقال هو لخنيعة او لخبيعه ولم يك من بيوت الملك لم يكن بيوت الملك اي لم يكن من ابناء الملوك - [00:04:41](#) خليعة يلوف ذو شناتر ذو شناتر وقليعة قيل لخنيعة وقيل خليعة وقيل خبيعه وهو من استرخاء اللحم بقيعة من الاسترخاء من اللخر

وهو استرخاء اللحم والشنادر هي الاصابع اي ان اسمه لقيع بنو - 00:05:00

يلوف ذو الشناكر ايذو الاصابع فقام هذا الفاجر الفاسق فقتل خيارة وعث ببيوت اهل المملكة فقال قائل من حمر للخليعة تقتل ابناءها وتتفى سراته اي قادتها وتبني بآيديها لها الذل حميرا - 00:05:19

تدمر دنیاها بطیش بطیش حلومها وما ضیعت من دینها فهو اکثر کذاک القرون قبل ذاک بظلمها واسرافها تأی الشرور تأی تأی الشرور فتخرس وصدق هذا الشاعر فان الامة اذا انتشر فيها الفساد - 00:05:40

وعظم فيها البلاء وقتل الخیار وتولی الاشرار فانه ایذان بهلاک تلك الامة. وزوالها وعدم بقائها قال وكان لخليعة امیرا فاسق ام وكان لخليعة امرا فاسقا اي انه مع فجوره وفساده - 00:06:01

كان يعمل اللواط ويقع في هذه الفاحشة النكراء ويعلم عمل قوم لوط فكان يرسل الغلام من ابناء الملوك واراد بذلك ان يكسره والا يبقى له مهابة ولا قيمة حتى اذا علم الناس انه قد لاط به انكسرت نفسه وضعف وضعف امره - 00:06:20

فيقع عليهم في مشربة الله اي عد مشربة له يأتي بالغلام ثم يفعل به الفاحشة فإذا فعل الفاحشة خرج على قومه ويضع مسافا في فيها انه قد فرغ منه فقد فرغ منه ثم اذا خرج ذلك الغلام على ناقته شفروا شفائرها وقطعوا ذيلها واخذوا يسخرون منه - 00:06:43 ثم بعد ذلك يذهب هذا الغلام ولا يعود له طمعا في ملك ابائه لئلا يملك بعد ذلك ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حظى من جنده قد اخذ مسواكا فاجعله فيه اي لیعلمه انه قد فرغ منه - 00:07:04

حتى بعث الى زرعة ذي الواس وهو من ابناء ملوك حمير ابن تبان ابن اسعد اخي حسان وكان صبيا صغيرا حسنا جميلا ثم شب غلاما جميلا وسيما ذا هيئة وعقل - 00:07:20

فلما اتاه رسول خليعة علم علم ما يريد منه فجعل سكينا بين رجليه وتحت حذائي ودخل بها فلما وثب عليه خليعة واتبه فقتله وقطع رأسه ثم جعل رأسه على الكوة التي كان يطل بها بمعنى فقط اظهر رأسه ووضع - 00:07:36 المسواك في فيه قال فواتبه ذو النواس فوجئه حتى قتله ثم حز رأسه فوضع في الكوة التي كان يشرب منها ووضع مسواك فيه ثم خرج عن الناس خرج الناس والجنود - 00:07:54

فقاله فقال له ذا نواس ارطب ام يباس؟ اي بمعنى يسخر منه في هذا الفاحشة؟ هل هو رطب ام يباس؟ عندما فعل بك اللواط فقال سلوا نخamas اي الذي الطربان الخamas - 00:08:08

تا لخاماس والاخamas هذا قيل قال السهيلي في على ان هذا او الخamas او تخامس ولعلها كلمة فارسية كلمة فارسية ومعناها اخذته النار اي الذي اخذناه لا بأس بمعنى قال ابن هشام هذا کلام حمير - 00:08:24

والاخamas الرأس قال سلوا به شيء رأس نخبي خليعة اسألوا رأسه فنظروا الى القوة فإذا رأس لخنيعة مقطوع فخرجوا في اثر ذي نواس حتى ادركوا قالوا ما ينبغي ان يملكتنا غيرك - 00:08:50

اذ ارحتنا من هذا الخبيث يعني عندما قاله ارطب ام يباس؟ قال سلوا الخamas اي سلوا الرأس الذي في الكوة تستر طوبالواس بس ترضى معنا لا بأس لا بأس ذو الوسخ - 00:09:09

فلما سواجدوا ان رأسه قد قطع تملکوه واجتمعت عليه حمر وقبائل اليمن فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاخدود وتسنمی يوسف فاقام في ملك زمانا عليه لعائی الله وهو الذي امر بحفر الاخدود عندما دعا الناس - 00:09:25

يعبادته هذا هو ذو الوسخ نعم الذي قتل الغلام نفسه الغلام هو صاحب المكتوب هذا ذو الواس هو صاحب الاخدود والذي قتل الغلام ابن ما يقال ابن ثامر واضح - 00:09:43

يقول فمن تملکوا فملکوه واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان اخمير وهو صاحب الاخدود. قصة الاخدود وتسنمی يوسف فاقام في ملكه زمانا وبنجران عیسی عليه السلام الانجیل الى ان ذکر القصة - 00:10:01

قال اهل فضل واستقام من اهل دین لهم رأس يقال عبدالله بن الثامر وكان موقع صداق الدين بنجران وهي باوسط ارض العرب في ذاك الزمان واهل وسائل العرب كل اهل اوساد يعبدوا ذاك الا رجل من بقایا ذلك الدين يقال له في مول وقع بين فحمل عليه فدانوا به

هذا مسجد قصتها يأتي الى قصة اصحاب الارخدود وكيف وقعت والله تعالى اعلم - 00:10:39